

الفهرس

الصفحة	
إهداء	5
كلمة للبروفسور محمد المجذوب	9
المقدمة	11
الباب الأول: تكون مفهوم الجزاء الدولي وتطوره	17
الفصل التمهيدي: تأصيل المفهوم العام للجزاء	21
أولاً: أصل المفهوم العام للجزاء	21
ثانياً: ماهية الجزاء الإنساني	24
الفصل الأول: تأصيل جزاء الدول وتطوره	29
المبحث الأول: التأصيل التاريخي لجزاء الدول	31
المطلب الأول: الإرهاصات التاريخية المكونة لجزاء الدول	32
الفرع الأول: اللبنة الدولية الجزائية المستخلصة من العهود القديمة	32
الفرع الثاني: الإرهاصات الجزائية الدولية في العصر الوسيط	38
المطلب الثاني: مجتمع الدول يؤسس للجزاء الدولي التقليدي	44
الفرع الأول: البيئة الدولية المولدة لجزاء الدول التقليدي (1648 - 1919)	45
الفرع الثاني: الواقع والقانون السائد في حقبة ما بعد معاهدة وستفاليا والجزاء الدولي التقليدي	48

57	المبحث الثاني: التأصيل الفقهي للجزاء الدولي
57	المطلب الأول: فكرة الجزاء الدولي مع فقهاء النهضة الأوروبية....
64	المطلب الثاني: الجهود الفقهية منذ القرن التاسع عشر وما بعده..
65	الفرع الأول: طبيعة القاعدة القانونية الدولية
	الفرع الثاني: مفهوم الجزاء وعلاقته بالقاعدة القانونية الدولية
67	في الفقه الدولي
73	الفرع الثالث: مفهوم الجزاء الدولي في الفقه الدولي الجنائي ..
83	الفصل الثاني: البناء القانوني لمنظومة الجزاء الدولي
86	المبحث الأول: مصادر منظومة الجزاء الدولي
	المطلب الأول: المعاهدات الدولية ودورها الخلاق في بناء منظومة
87	القانون الدولي الجزائي
87	الفرع الأول: ماهية مصادر المنظومة المدونة دولياً
	الفرع الثاني: المعاهدات الدولية ودورها التشريعي في بناء
90	منظومة القانون الدولي الجزائي
	المطلب الثاني: العرف الدولي والمبادئ العامة والقرارات الدولية
101	كمصادر خلاقة في البناء القانوني للمنظومة الدولية الجزائية....
	أولاً: العرف الدولي وتطوره كمصدر لمنظومة القانون الدولي
102	الجزائي
	ثانياً: المبادئ العامة للقانون ودورها في منظومة القانون الدولي
106	الجزائي
	ثالثاً: قرارات المنظمات الدولية ودورها في البناء القانوني لمنظومة
113	الجزاء الدولي
	المبحث الثاني: وظائف منظومة القانون الدولي الجزائي ومشروعية
120	مواضيعها
121	المطلب الأول: وظائف المنظومة القانونية الدولية الجزائية
	المطلب الثاني: مشروعية القواعد والمواضيع الدولية المستهدفة
124	بحماية منظومة القانون الدولي الجزائي

137	الفصل الثالث: شرعية منظومة القانون الدولي الجزائي
140	وضوابطها المبحث الأول: شرعية منظومة القانون الدولي الجزائي وأنواعها
141	المطلب الأول: طبيعة الشرعية الموضوعية الميثاقية الجزائية وآلية بنائها دولياً
147	المطلب الثاني: الشرعية الجزائية الدولية التنفيذية وتطورها المبحث الثاني: واقع قاعدة الشرعية الجزائية للجرائم والعقوبات وضوابطها الموضوعية في منظومة القانون الدولي الجزائي المعاصر
150	المطلب الأول: الأساس العرفي للمنظومة وواقع تدوين القاعدة الشرعية الجزائية فيها
152	أولاً: الأساس العرفي للمنظومة الدولية الجزائية ثانياً: الأساس القاعدي لمنظومة القانون الدولي الجزائي وصيرورتها
154	المطلب الثاني: ضوابط منظومة القانون الدولي الجزائي أولاً: الضوابط الموضوعية المادية الملازمة للشرعية الجزائية الدولية
157	ثانياً: الضوابط الموضوعية التطبيقية لقاعدة الشرعية الجزائية في منظومة القانون الدولي الجزائي
158	المبحث الثالث: المسؤولية القانونية الدولية في منظومة الجزاء الدولي
162	المطلب الأول: ماهية المسؤولية القانونية الدولية الفرع الأول: ماهية المسؤولية القانونية الدولية وأركانها
169	الفرع الثاني: أساس المسؤولية الدولية وتطورها الفقهي وسريانها الدولي
170	المطلب الثاني: المسؤولية الدولية الجنائية للشخص المعنوي أمام لجنة القانون الدولي
171	المطلب الثالث: واقع المسؤولية الدولية الجنائية في النظام الدولي الجزائي المعاصر
173	
179	
188	

189	الفرع الأول: التباين الفقهي حول مساءلة الشخص المعنوي جنائياً
195	الفرع الثاني: حقيقة المسؤولية الدولية الجنائية في منظومة القانون الدولي الجزائي المعاصرة
203	الباب الثاني: الجزاء الدولي في عهدة التنظيم الدولي
205	الفصل الأول: تأطير جزاء الدول وتدوينه (معاهدة فرساي وميثاق عصبة الأمم)
206	المبحث الأول: معاهدة فرساي بين التقليدية والحداثة
206	المطلب الأول: مبادئ معاهدة فرساي الجزائية
212	المطلب الثاني: معاهدة فرساي وإنشاء تنظيم دولي وتدوين الجزاء الدولي
213	الفرع الأول: معاهدة فرساي تنشئ أول تنظيم دولي: عصبة الأمم
217	الفرع الثاني: ميثاق عصبة الأمم ينظم الجزاء الدولي ويدونه ...
223	المبحث الثاني: عصبة الأمم والجزاء الدولي: قانوناً وتطبيقاً
224	المطلب الأول: نطاق الجزاء الدولي القانوني في عصر عصبة الأمم
225	الفرع الأول: الموقف القانوني لميثاق عصبة الأمم من الحرب والتهديد بها
229	الفرع الثاني: جهود عصبة الأمم والدول لتلافي ثُغر الميثاق حول الحرب وأفعالها
233	المطلب الثاني: النطاق التطبيقي لجزاءات عصبة الأمم
233	أولاً: الأنماط الجزائية التطبيقية لعصبة الأمم
238	ثانياً: أسباب تعثر تطبيق جزاءات ميثاق العصبة
243	الفصل الثاني: الجزاء الدولي في الميثاق الأممي
245	المبحث الأول: طبيعة الجزاء الدولي في الميثاق الأممي
246	المطلب الأول: ماهية الميثاق الأممي وغاياته
248	الفرع الأول: ماهية منظمة الأمم المتحدة وطبيعتها

الصفحة	
249	الفرع الثاني: مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها وأجهزتها الرئيسية
253	المطلب الثاني: مفهوم نظام الأمن الجماعي الميثاقي ومقوماته
254	الفرع الأول: أصل مفهوم الأمن الجماعي وماهيته الميثاقية
256	الفرع الثاني: المقومات الموضوعية لنظام الأمن الجماعي الميثاقي
268	المبحث الثاني: آليات نظام الأمن الجماعي الميثاقي وتدابيره/ جزاءاته
269	المطلب الأول: ماهية مجلس الأمن وسلطانه
270	1 - نشأة مجلس الأمن
271	2 - تشكيل مجلس الأمن واتخاذ القرارات فيه
272	3 - سلطان مجلس الأمن
276	المطلب الثاني: ماهية التدابير/ الجزاءات القانونية الميثاقية وأنواعها
282	المطلب الثالث: تدابير وجزاءات الفصل السابع من الميثاق
282	الفرع الأول: التدابير المؤقتة
285	الفرع الثاني: المادة 39 والسلطان التقديري والتقريرى لمجلس الأمن
290	الفرع الثالث: التدابير/ الجزاءات القسرية الميثاقية
295	الفصل الثالث: البيئة الدولية تؤطر الجزاء الميثاقي (الثنائية القطبية والحرب الباردة)
297	المبحث الأول: البيئة الدولية تحدد آلية عمل نظام الأمن الجماعي الميثاقي
298	المطلب الأول: نشأة الثنائية القطبية وسريان الحرب الباردة
299	1 - نشأة الثنائية القطبية في النظام الدولي
300	2 - الحرب الباردة وتداعياتها المباشرة على نظام الأمن الجماعي الميثاقي
302	المطلب الثاني: المرحلة التأسيسية للتحلل من نظام الأمن الجماعي الميثاقي

303	الفرع الأول: تطبيقات نظام الأمن الجماعي الميثاقي بين عامي 1946 و1949
310	الفرع الثاني: تحليل الدول الكبرى من نظام الأمن الجماعي الميثاقي (الأحلاف)
318	المبحث الثاني: التشغيل المزدوج لتدابير نظام الأمن الجماعي الميثاقي وجزءاته
319	المطلب الأول: التطبيق المزدوج للجزء الميثاقي في المسألة الكورية عام 1950
325	المطلب الثاني: قرار الاتحاد من أجل السلام (الثورة الميثاقية)
326	الفرع الأول: مضامين قرار «الاتحاد من أجل السلام»
329	الفرع الثاني: تطبيقات قرار الاتحاد من أجل السلام وتداعياته
335	المبحث الثالث: دور مجلس الأمن وجزءاته المطبقة بين عامي 1960 و1989
336	المطلب الأول: حق النقض وتداعياته على دور مجلس الأمن الجزائري في النزاعات الدولية (1960 - 1989)
336	الفرع الأول: حق النقض يؤسس لنظام حماية موسع من الجزاءات الميثاقية (1960 - 1989)
338	الفرع الثاني: التداعيات المباشرة لحق النقض على المسار الجزائري لمجلس الأمن
342	المطلب الثاني: تطبيقات مجلس الأمن الجزائرية على فضلات النزاعات الداخلية (1960 - 1989)
351	الباب الثالث: سريان الجزاء الدولي المستهدف للأفراد وتطوره (المحاكم الجنائية الدولية وأنماطها)
353	الفصل الأول: إقرار مبدأ توقيع الجزاء الدولي على الأشخاص الطبيعيين (المحاكم العسكرية الجنائية الدولية)
355	المبحث الأول: معاهدة فرساي وتدوين المسؤولية الجزائية الشخصية في القانون الدولي

المطلب الأول: الجهود الفقهية والدولية تُمهّد لاعتماد المسؤولية	
الجزائية الشخصية دولياً	355
الفرع الأول: الجهود الفقهية	356
الفرع الثاني: الجهود والوقائع الدولية المؤسسة لمبدأ المسؤولية	
الجزائية الشخصية في معاهدة فرساي	359
المطلب الثاني: معاهدة فرساي تدون المسؤولية الجزائية المزدوجة	
في القانون الدولي على الدول والأفراد	364
الفرع الأول: تداعيات لجنة المسؤوليات على مبدأ المسؤولية	
الدولية الجزائية المزدوج	364
الفرع الثاني: معاهدة فرساي تدون تقرير لجنة المسؤوليات	
جزئياً	365
المطلب الثالث: جهود عصبة الأمم لتدوين مضمون معاهدة فرساي	
الجزائي	369
I - الجهود الفقهية	371
II - الجهود الدولية	372
المبحث الثاني: المحاكم العسكرية الجنائية الدولية	374
المطلب الأول: الحرب العالمية الثانية ترسخ مبدأ المسؤولية الجنائية	
المزدوجة على الدول والأفراد	374
المطلب الثاني: اختصاص المحاكم العسكرية الجنائية الدولية	378
أولاً: المحكمة الدولية العسكرية لمحاكمة كبار مجرمي الحرب من	
الألمان (محكمة نورمبرغ)	379
ثانياً: المحكمة العسكرية الدولية لمحاكمة كبار مجرمي الحرب من	
اليابانيين (محكمة طوكيو)	380
المطلب الثالث: تداعيات المحاكم العسكرية الجنائية الدولية	383
أولاً: إيجابيات المحاكم العسكرية الجنائية الدولية (نورمبرغ	
وطوكيو)	383
ثانياً: سلبيات المحاكم العسكرية الجنائية الدولية (نورمبرغ	
وطوكيو)	386

	الفصل الثاني: المسار الأممي لترسيخ الجزاء الدولي على الأفراد
391	(المحاكم الجنائية الدولية: المؤقتة والحصرية والمشاركة) ...
	المبحث الأول: جهود تقنين الجزاء الدولي على الأفراد وإنشاء المحاكم
393	الجنائية الدولية المؤقتة والحصرية والمشاركة
	المطلب الأول: الجهود الأممية لتقنين مبادئ محكمة نورمبرغ
393	(1946 - 1989)
	المطلب الثاني: النظام العالمي الجديد يؤسس المحاكم الجنائية
398	الدولية
398	أولاً: المحكمة الجنائية الدولية الدائمة
	ثانياً: مجلس الأمن وإنشاء المحاكم الجنائية الدولية المؤقتة
400	والحصرية
	ثالثاً: مجلس الأمن والمحاكم الجنائية الدولية المشاركة (دولية
403	ووطنية)
	المبحث الثاني: طبيعة المحاكم الجنائية الدولية المؤقتة والحصرية
410	واختصاصها
	المطلب الأول: ماهية محكمتي يوغوسلافيا السابقة ورواندا
410	الجنائيتين الدوليتين وتكوينهما
	الفرع الأول: المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة
411	(ICTY)
416	الفرع الثاني: المحكمة الجنائية الدولية لرواندا (ICTR)
	المطلب الثاني: تداعيات المحكمتين الجنائيتين ليوغوسلافيا
421	السابقة ولرواندا على الجزاء الدولي قانوناً وتطبيقاً
	أولاً: إقرار مبدأ المسؤولية الجزائية المزدوجة (الدولة والفرد)
421	وتدوينه وتطبيقه في القانون الدولي الجزائي المعاصر
	ثانياً: التدوين الجزئي لبعض الجرائم الدولية وتطبيقها أمام
422	قضاء دولي جزائي
426	ثالثاً: تطبيق مبدأ مساءلة الرؤساء

الصفحة	
429	الفصل الثالث: المحكمة الجنائية الدولية الدائمة
	المبحث الأول: ماهية المحكمة الجنائية الدولية ومكوناتها
431	الرئيسية
431	المطلب الأول: ماهية المحكمة الجنائية الدولية وتكوينها
431	أولاً: ماهية المحكمة الجنائية الدولية
432	ثانياً: إنشاء المحكمة وتكوينها
	المطلب الثاني: اختصاص المحكمة الجنائية الدولية الموضوعي/
439	النوعي
	المبحث الثاني: اختصاص المحكمة الجنائية الدولية (الشخصي
450	والمكاني والزمني) وتداعيات نظامها على منظومة الجزاء الدولي...
450	المطلب الأول: الاختصاص الشخصي والمكاني والزمني للمحكمة..
450	الفرع الأول: الاختصاص الشخصي
454	الفرع الثاني: الاختصاص الزمني (المادة 11)
457	الفرع الثالث: الاختصاص المكاني (المادة 12)
	المطلب الثاني: تداعيات سريان المحكمة دولياً على الجزاء
458	الدولي
459	أولاً: إيجابيات سريان المحكمة على الجزاء الدولي
462	ثانياً: ثُغر نظام المحكمة وإشكالياته
469	ثالثاً: الاقتراحات
473	الباب الرابع: ماهية الجزاء الدولي المعاصر وتطبيقاته
477	الفصل الأول: تكون الجزاء الدولي المعاصر ومقوماته
479	المبحث الأول: نشأة الجزاء الدولي المعاصر وتطوره
	المطلب الأول: النظام العالمي الجديد يؤسس لقيام الجزاء الدولي
479	المعاصر
480	الفرع الأول: نشأة النظام العالمي الجديد
	الفرع الثاني: النظام العالمي الجديد يُطبق سياسة دولية جزائية
485	معاصرة
488	المطلب الثاني: أسانيد الجزاء الدولي المعاصر في تطبيقاته

المبحث الثاني: المقومات المستحدثة للجزاء الدولي المعاصر	494
واشكالياتها	495
المطلب الأول: التدخل الإنساني والديمقراطية واشكالياتهما	495
الفرع الأول: التدخل الإنساني في الجزاء الدولي المعاصر	495
واشكالياته	504
الفرع الثاني: تحقيق الديمقراطية كمبرر للجزاء الدولي المعاصر	510
المطلب الثاني: الإرهاب الدولي كمبرر للجزاء الدولي المعاصر	511
أولاً: ماهية جريمة الإرهاب الدولي	513
ثانياً: تطور جريمة الإرهاب في القانون الدولي	520
ثالثاً: الأعمال الإرهابية كمبرر لجزاءات مجلس الأمن	523
رابعاً: الإرهاب الدولي كمبرر للجزاء الميثاقي واشكالياته	525
الفصل الثاني: الجزاء الدولي المعاصر وتطبيقاته على العراق	525
المبحث الأول: السياسة الدولية الجزائية الجديدة وتطبيقاتها على العراق (المرحلة الأولى: 1990 - 2002)	527
المطلب الأول: ماهية قرارات مجلس الأمن الجزائية على العراق وتطورها (1990 - 2002)	527
الفرع الأول: جزاءات مجلس الأمن الردعية والقمعية على العراق وتطورها	528
الفرع الثاني: مجلس الأمن يُقرر جزاءات قسرية وقائية على العراق	533
المطلب الثاني: الإنحراف في تطبيق قرارات مجلس الأمن الجزائية وتداعياتها على العراق (1990 - 2002)	538
الفرع الأول: تجاوز قرارات مجلس الأمن الجزائية على العراق	538
الفرع الثاني: التداعيات السلبية للجزاءات المزدوجة المطبقة على العراق بين 1990 و2002	542

المبحث الثاني: دور مجلس الأمن تجاه الجزاء الأمريكي على العراق	
544	(2003 - 2011)
المطلب الأول: الصياغة العمومية لقرارات مجلس الأمن وتشددها	
544 يمهدان للجزاء الأمريكي على العراق
545	أولاً: قرار مجلس الأمن رقم 687 (1991/4/2)
546	ثانياً: مسار عمل نزع السلاح
547	ثالثاً: قرار مجلس الأمن رقم 1441 تاريخ 2002/11/8
المطلب الثاني: قرارات مجلس الأمن تكرر نتائج الاحتلال	
552	الأمريكي وتداعياتها السلبية على العراق وعلى منظومة القانون الدولي الجزائي
الفرع الأول: منهجية مجلس الأمن في إضفاء المشروعية القانونية	
553	على الجزاء الأمريكي على العراق
الفرع الثاني: تداعيات الجزاء الأمريكي على العراق وعلى منظومة	
562	القانون الدولي الجزائي
الفصل الثالث: الجزاء الدولي المعاصر جزاء تقليدي بغطاء	
569	ميثاقي
المبحث الأول: التشريع الميثاقي اللاحق لجزاء الدول	
571
المطلب الأول: النمط الإملائي لدور مجلس الأمن الجزائي على	
572	المسألة الليبية
572	أولاً: حيثيات المسألة الليبية
ثانياً: إنذار الدول الثلاث (الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا	
574	وفرنسا) لليبيا
576	ثالثاً: النزاع الليبي/ الغربي في عهدة مجلس الأمن
المطلب الثاني: تطبيقات مجلس الأمن الجزائية لمنع انتشار أسلحة	
585	الدمار الشامل
586	الفرع الأول: الجزاء الميثاقي ضد كوريا الشمالية عام 2006 ...
الفرع الثاني: الجزاء الميثاقي ضد الجمهورية الإسلامية	
591	الإيرانية

المبحث الثاني: صناعة السلام أم نظام للتحلل من الميثاق وجزاءاته	
(قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام)	597
المطلب الأول: ماهية قوات السلام الدولية	598
أولاً: تعريف قوات السلام الدولية	598
ثانياً: تطور عمليات قوات السلام الدولية	600
ثالثاً: السند الميثاقي لعمليات قوات السلام الدولية	604
رابعاً: خصائص قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام	606
المطلب الثاني: تداعيات صناعة السلام (قوات السلام الدولية)	
على منظومة القانون الدولي الجزائي المعاصرة	608
الفرع الأول: صناعة سلام أم تحلل دولي من تطبيق نظام الأمن	
الجماعي الميثاقي وتدابيره الجزائية؟	609
الفرع الثاني: صناعة سلام أم غائية وحماية من المساءلة الدولية	
الجزائية؟	613
الخاتمة	617
الملاحق	621
المراجع	641



نظرية الجزاء الدولي المعاصر

نظام العقوبات الدولية ضد الدول والأفراد

الموسوعة الجزائية الدولية

الجزء الأول

للدكتور علي جميل حرب